

الإمامة وصلاة الجماعة إمامة من عمره ست عشرة سنة

السؤال: لم يحضر الإمام، وكنت أظن أنني أفضل الموجودين في القراءة، ثم تقدمت وصليت بالناس، علمًا بأن عمري ست عشرة سنة، فهل فعلي هذا صحيح؟

الجواب: فعله صحيح؛ لأنه مكلف، وهو أقرأ الموجودين، والنبوي -عليه الصلاة والسلام- يقول: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ» [مسلم: ٦٧٣]، وصنيعه صحيح، وعمرو بن سلمة -رضي الله عنه- كان يؤم قومه؛ لأنه أقرؤهم، وكان صغيرًا جدًّا، في السادسة أو في السابعة من عمره.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة والثلاثون بعد المائة ١٤٣٤/٦/٠١ هـ